**((تاريخ الأمريكيتين))**

**المحاضرة الخامسة /الفصل الثاني**

**السلطة القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية**

**عرفنا في محاضرات سابقة عن سلطات في الكونكرس الأمريكي كالسلطة التشريعية ودورها في بناء الدولة كما اطلعنا على السلطة التنفيذية والآليات المتبعة في انتخاب رئي الدولة والمسؤوليات الاخرى والمهام التي تتولاها الإدارة الأمريكية في بناء الدولة .**

**تتكون السلطة القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية بمحكمة عليا تتألف من رئيس وثمانية قضاة يعينون من قبل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعد حصول موافقة مجلس الشيوخ على كل واحد منهم ولهذه السلطة ميزات وصلاحيات أعلى من صلاحيات السلطتين الإدارية التنفيذية والتشريعية ومن أهم تلك الميزات والصلاحيات:**

1. **لا يحق عزل أي عضو من أعضاء المحكمة**
2. **تعد العضوية في المحكمة العليا متواصلة لمدى الحياة**
3. **يتقاضى كل عضو راتبا ضخما ولا يستقطع إلا في حالة رغبة احدهم ان يقدم استقالته**
4. **ومن صلاحيات المحكمة العليا محاكمة كبار المسؤولين بما في ذلك رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ونائبه**
5. **تكون قرارات المحكمة العليا قطعية غير قابلة للتمييز**
6. **لا تعلو على سلطة المحكمة العليا سوى سلطة الرئيس (رئيس الولايات المتحدة الأمريكية)**
7. **تعد المحكمة العليا هي السلطة الوحيدة المخولة بتمييز الدستور والتأكد من صلاحيات القوانين وتوافقها مع الدستور او عدمه.**

**وهناك محاكم عليا في كل ولاية ولكن سلطتها ضمن حدود الولاية .**

**ويتوخى الرئيس عادة في اختياره لقضاة هذه المحكمة ان يمثل جميع الولايات ومذاهبها الدينية قدر الإمكان .**

**الفصل بين السلطات**

**فصل دستور الولايات المتحدة الأمريكية بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وان كل سلطة تخضع لرقابة السلطتين الاخرتين فمثلا قرارات الكونكرس الأمريكي لا تصلح قانونا نافذا ما لم يقره ويصادق عليه الرئيس الأمريكي كما لا يعقد الرئيس الأمريكي من معاهدات إلا بإقرار مجلس الشيوخ وللكونكرس الأمريكي الاعتراض على المعاهدة او رفضها.**

**ورغم أن الدستور أعطى قوة للحكومة الاتحادية في نشر النظام وحماية الملكية الخاصة إلا انه أبقى للولايات سلطاتها الواسعة إذ تحتفظ بجميع سلطات الحكومة الملحية وأناط الدستور لسلطات الحكومات المحلية تنظيم الكثير من مسائل المتصلة بشؤون الشعب في حياتها اليومية المتعددة**